

القانون العسكرية غير العصور:

حروب نابليون في الحقبة الأولى

دراسة وتقديم: وائل صفوري

الحلقة الثانية والأخيرة -

يمكن القول: أن المسألة الرئيسية في الدراسات التاريخية هي تحليل التغير عبر الزمن... ولهذا فإن كل حادثة تاريخية، مهما تكن مشابهة لغيرها، تكون فريدة في بابها من بعض التواحي، فالتاريخ لا يعيد نفسه، ولا مفرل المؤرخ من أن يخل عنصر الزمن في عملية التحليل.

كان الجنرال نابليون - الذي صار الإمبراطور نابليون الأول فيما بعد - سميح الطالع لأن يولد في تلك الحقبة من الزمن، ويواجه العسكرية الذي وجدته في انتقاره... هو كان قد ولد قبل ٢٠ سنة، وكان من الشكوك فيه أن يظهر بغيره على أنها... وفي سنة ١٧٨٩ كانت البراعة وهذا كافي لتزعم الحمر إلى أعلى درجات مهنته.



نابليون

وفي سنة ١٧٩٤ ارتقى من درجته «المتواضعة كريس» «كابتان» في الخدمة إلى أمير لواء خلال لثانية أسابيع بفضل عمله الجليل أثناء حصار طولون... وبعد سنتين رقي قائدا عاما للجيش في إيطاليا اعترافا بالقدرة الذي أداه في انتفاضة حركته «الديكتاتور» من فوغا باريس... وفي عام ١٨٠٠ أصبح بونابرت قسلا في القلعة الفرنسية بصورة فعالة... وبعد أربع سنوات توج إمبراطورا لفرنسا... وهذا سجل حياة لا يسهل به لرجل لا يكن قد بلغ الأربعين.

نابليون مدين لنظام الحكم القديم ولم تكن الفرصة وحدها، بل الأسلحة التي وجدها في انتقاره هي التي رفعت به إلى الشهرة والحكم... ومن الانتصارات التي مدين كثيرا لنظام الحكم القديم... فاجيش الكتي الساق هو الذي سهل له التتويج الأول في الخدمة العسكرية بباريس، وكان هناك عدد كبير من كبار الضباط يفتخرون جديا في إدخال إصلاحات عسكرية... فكان «غيسر» صاحب النظريات العسكرية أول من وضع الأسس الاستراتيجية والتكتيكية التي نفذتها نابليون بعده، كما أن «الوفاي» الخفي الكبير كان أول من نادى بضرورة تكتيكية جديدة، بينما يتنقل باستخدام منصف «غريوفال» الحصن على أفضل وجه في ميدان المعركة، وبالأخص مسألة حشد ثيران بطاريات الدخان... والطبعية التي استعملها رجال نابليون هي التتويج الذي كان يستخدم منذ عام ١٧٧٧ في الجيش، وكانت البنادق معروفة من قبل، واعتبرت بكتابة جدا للزراعة في «السياسة» «السياسة» الخفية الجديدة.

ولم تكن فكرة الهجوم بالوحدات العسكرية من نتائج الثورة، فقد استمر الجدل بين الخبراء المتنازعين مدة عشرين سنة حول الهجوم بالوحدات أو الهجوم بالخطوط... ثم وصلوا إلى ترقية مقولة وهي شكلية «النظام المخطط» وذلك وزعموا أن النظامين يفرق قوة آثار والاضحية بنسبة تلك تكون متعائلة... يضاف إلى ذلك أن الجيش الذي خلف جيلا متزايا من صغار الضباط والفرسان، وكان لهم أن يصبحوا مارشالات الإمبراطورية... فهناك «أوجيرو» مثلا بطل معركة «استراتوني» في ١٧٩٦ الذي بدأ مهنته كجندي عادي في سلاح الفرسان... وكان «لان» مسيرف مشاة عندما نشبت الثورة... وذلك فإن نابليون مدين بالشهرة الكثير لنظام الحكم القديم من كل ناحية عليته.

لم يبدع نابليون شيئا وهو مدين لسوق ذلك للثلاثين الذين سبقوه... فإيراش «كارنو» ظهرت طيفه جديدة من الضباط وقبض اختيار عليهم من بين ذوي الموهبة، وهذه الموهبة الشابة التي برزت تفوق الجيش الجديدة... ذلك كان جازا شكل قوات أكبر موجودا من قبل، كما أن التكتيكات كانت قد اختلفت على مفهوم التكتيك الجديد وجرت إدارة الجيش المستحدثة وقيمت على ضوء التجارب... وكان سلاحا خفيفا متزايا، ولكن سلاح الفرسان وحده هو الذي خسر قرار الضابط الفيلد منه فلفظت شدة... وبمستطاد ذلك كان تحت تصرف نابليون قوات منبهة للغاية كانت موجودة من قبله... فهو أن غير مبدع، نعم أنه لم يكن قادري أوجد أسلحة وشيكات جديدة... بل كان في الحقيقة مقيدا بالتقاليد العسكرية الماضية أكثر من معاصره... ثم قد سر «قسمالطيد» من الجيش ولم يفهم قوته في الحروب الحديثة، ورفض حتى إجراء التجارب على التفرعات والظروف التي تعرضها عليه «خلون» المخترع الأمريكي... وكنته بغيره في أنه كان يصن ويطلق ما يقفه له الآخرين من أراء ومخططات... أما هي أن التكتيكات التي تنفذها على الجيش الفرنسي... فقد حسن إلى حد بعيد هيئة الأركان في الأمانة التي توضع أعمال هيئة الأركان العامة - بمساعدة «رئيس الكتاب» البار «برييه» رئيس أركان حربه - على إبداع هيئة أركان أبسط، ولكنها أنظم نشاطا، كل فنان وكل فرقة... وبهذه الطرق فقد سلسلة فعالة في القيادة لتوزيع الأوامر.

الاحتياطي من الفرسان والمخفيين ومن ناحية التنظيم العام للجيش حسن نظام النظام القديم... بعد أن أدركت أهمية مقدار الحركة الاستراتيجية والبرونسية التكتيكية الذين يمكن أن يقدم بها... وفي طريق هذا بصورة أوسع نطاقا بدائية على الجيش الاحتياطي عام ١٨٠٠ قبل حلبة

المعركة بسرعة، ثم يبدأ الفرنسيون بمطاردة نبل العدو دون هوة وفي طليعتهم الفرسان... وأكبر هذه المبادرات هي التي وقعت بعد معركة «ينها» عام ١٨٠٦، فقد أسر ما لا يقل عن ٢٠ ألف جندي بروسي خلال أسابيع.

معركة أستر ليتز ٢ كانون أول ١٨٠٥ انتصار خطط نابليون واجه نابليون بعد استعمال «مالك» نسي موقفة «أولم» في ٢ تشرين الثاني، مشكلة التظلم على رتبة القوات المتساوية وحققها الروس الكثيري العدد... وبسبب الاضطراب النظيرة التي ارتكبها مورووسه «مورا» ومراوغة كوتوزوف أكبر أخصامه الروس، عجز عن أن يخلص جيشي الحلفاء، وساء في جنوب الدانوب أو في أوستراليز في وقت متأخر من شهر تشرين الثاني... لكن خطوط مواصلاته الطويلة كانت جمرعة لخسر شديد، كما كان العدو كثير من جيشه موزعا مراقب قوات العدو التي تقل عنه تقايما.

ولم يكن إمبراطورا النمسا وروسيا شديدي الحساسية لدخول معركة... لكن نابليون عرف أنه لن يستطاع التقدم سائقة أخرى، إلا أنه كان يعرف أيضا أنه لو قل في موقعه لجاء جنوده في أراضي مورايا المقارسة البرد، فقرر في النهاية التفرير بالعدو كي يواجهوه، وهو عكس عقيدته المعتادة... وتظاهر بالصف الشديد لتفويض حخته، وأطلب عقد هدنة، وتضمن التراجع من الجهات الغربية إلى «أولوتز» على غير نظام، وأخلى بلدة أوستراليز ومرمعات «براتزن» المهمة دون إطلاق أية كلمة... فوقع الأعداء في الشرك - كما أمل نابليون - وأمر القبض بالزحف للالتصاق مع الفرنسيين... ولما عرف نابليون بهذا الزحف، استدعى نيابلي بروناتو ودافو البعيدة، ليحل مجموع جنوده ٦٥

من براعة نابليون التكتيكية.

هذا ومنالك

يكتبها: خليل خميص - الناصرة -

«السان العرب»: شالت النافذة بنذنها أي رفعت. وهذا الرجل شال الحقيبة. ومخارع الفعل - يشول - والمصدر الدال على الحرفة شيالة على وزن حياكة وصياغة.

«أصحح» - سالت فتاة العالم أينشتاين، إذا كان «أ» يملك حاجة وضعت الحاجة بيضا في «زرعة» «ب» - فلن تكون البيضة لا فاجابا: لمن يوكل عنه بحاجيا أربع.

«وجهة نظر» - لا يمكن للمرء أن يحصل على المعرفة - إلا بعد أن يتعلم كيف يفكر.

«قالوا» - عندما تبكي المرأة تحطم مقاومة الرجل.

«س * ج» - ما هي كمية الماء والم في الجسم؟

«ج» - تجري في جسم الإنسان كمية مياه مقدارها خمسة لترات، ويستطيع الإنسان أن يفتد لئرا وأحدا دون خطر على حياته.

«٤٠ - ٥٠ لترا» -

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

«جاء في الأمثال» - نفس عصام سودت عصاما... وعصام كان حاجيا عند الملك المنعم ثم صار ملكا، فقال في بعضهم: نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقدماء - فصار يضرب مثلا لمن تال شرفا بنفسه غير موروث عن أبائه.

المثلة الأيراني

الاستاذ في التاريخ - ابراهيم السريحي

الدراسات المتعمدة

تأليف: سكرتير سيرة / ترجمة: سيرة

خطوط وقته النار السابعة: ولكن التنازل الرهزي الإيراني الوحيد هو الانسحاب من بلدة قنيطرة... ولكن ليس من الهضاب التي تحيط بها وتسيطر عليها... وفي أعقاب هذه الاتفاقيات فقد استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وبين دمشق والقاهرة وتوقعت احتلال الرئيس نيكسون بمنزلات إدارة بزيارة قام بها إلى كل من القاهرة وأورشليم... ومع انتهاء هذه الرحلة فقد

لقد انعدمت مؤثر لاهور في ظل «النصر العربي» - وعندما بلغت المناقشات ذروة الحماس فقد طرحت أراء متطرفة شتى - بما فيها الدعوة إلى «الجهاد» بغية «أكمال النصر الإسلامي» وتحرير القدس... وأيران كعادتها لم تتذرع مع هذا التبرير الختلف، وإنما استغلت الحسن الذي طرا على مكتبها لكي تعزز علاقاتها مع العالم العربي... وقد قامت علاقات حسنة بشكل خاص بين وزير الخارجية الإيراني عباس علي خطبائي وبين الرئيس السوري حافظ الأسد... وكانت إيران سوريا قد قربتا - قبل الحرب - استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما... وقد أضيفت إلى الدائرة الدبلوماسية الإيرانية الآن كل من العراق والسودان كذلك... ونظرا للتطور الصناعي المبرمج فقد أمل الفاه في أن يتحول العالم العربي بقرية إلى بليون هام لجزان - من هنا فغني مؤثر لاهور تكتأظف ظهر تعبير الجوفت أراء إسرائيل... وردا على أسئلة مراسلين صحفيين في المؤتمر الإسلامي قال خطبائي: «إن العربي هو الزوجية الشرعية لإيران - أما إسرائيل فأنها العشية الشابة».

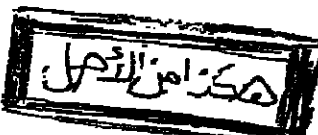
ولكن جدد إيران الرئيس كاشف موجهة بالقاهرة... فبعد ذلك النار في ٢٢ أكتوبر ١٩٧٢ أيرت إيران انعقاد مؤتمر جنيف... كما أيرت أجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل وبين جاراتها العربية... وفي ختام زيارة قام بها رئيس الحكومة المصرية عبد العزيز حجازي إلى طهران... فقد تم التوقيع في شهر مايو ١٩٧٤ على اتفاقية لتقويم مساعدة اقتصادية لحرس ببلغ مليار دولار... لقد عرفت أموال المساعدة الإيرانية التي توسيع قناة السويس - وقد خط أنبوب النفط السويس - وإعادة بناء مدينة الاسكندرية... وإعادة بناء مدينة بورسعيد... وخلال زيارة حجازي فقد جرى الحديث كذا عن احتمال إقامة مشاريع صناعية مشتركة، وقد شكلت لجنة خاصة لتتسيق النشاط الاقتصادي بين الدولتين... وكان ذلك بطبيعة الحال عبدا للجزر في مكانة إسرائيل - السياسية في إيران، وقد وضع الطرفان العلاقات بينهما فوق «نار» صغيرة... أن التحسن الكبير الذي طرا على وضع إيران الاقتصادي، بسبب من زيادة إيرادات النفط - زيادة مطردة - أدى إلى توسيع نفوذ إيران في المنطقة الاقتصادية - وقد ظهر ذلك بصورة رئيسية في موضوع النفط.

في يونيو ١٩٧٤ تم التوقيع - بتوسط مصر - على اتفاقية لفصل القوات بين إسرائيل وسوريا في حلبة الجولان... وبذلك انتهت المرحلة الأولى من الجيود التي بذلت - برعاية الولايات المتحدة - لتسوية النزاع الإسرائيلي - العربي بالطرق السلمية... لقد عينت اتفاقيات فصل القوات خطوطا حدودية عسكرية جديدة بين إسرائيل وبين مصر وسوريا... إلا أنها لم تنطو على أية ميزات سياسية لأحد الأطراف... ومع هذا فإن الاتفاقية مع مصر عكست - أكثر من الاتفاقية مع سوريا - نتائج الحرب... لقد ضمنت مصر لنفسها تواجدا عسكريا دائما في الضفة الغربية من قناة السويس، وبذلك وفرت من الشروط لتطهير الممر المائي وأعادته للملاحة الدولية حرة... أما في هضبة الجولان فقد عادت القوات السورية إلى

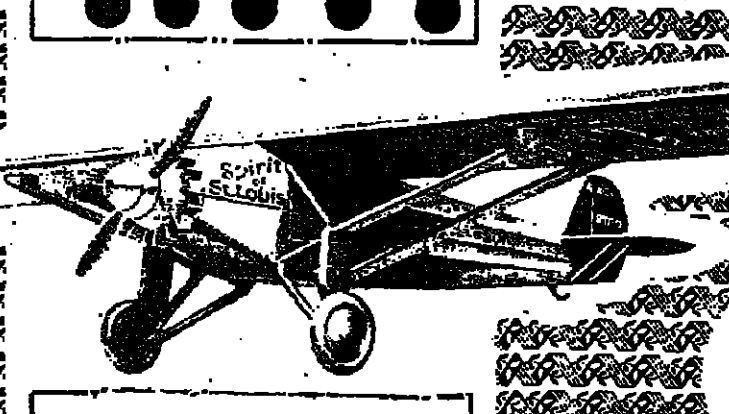
لحكومة اسحق رابين التي اشغل فيها يغثال ألون منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - وشعمون بيرس منصب وزير الدفاع - وكان الرجال الثلاثة على علم بأهمية إيران الاستراتيجية - وقد زاروا طهران فيما بعد عسي مواعيد شتى... وقد تبنت الحكومة الإسرائيلية مبدأ «قطعة أرض مقابل قطعة سلام» - وكانت على استعداد للانسحاب السريع من سيناء مقابل إنهاء حالة الحرب مع مصر... وقد استند هذا الموقف على عدة أفراسات كانت من أسس سياسية - الخارجية والأمين الإسرائيلي في تلك الفترة... وبسبب الحساسية الكبيرة لمكانة الضفة الغربية فقد التزم رابين بإجراء انتخابات برلمانية جديدة قبل التوقيع على اتفاقية مع الملكة الأردنية الهاشمية حول هذا الموضوع... ومع أن هذا الالتزام لم يمنع إجراء مفاوضات مع الملك حسين - فإن وجوده بالذات حد جدا من مجال تطور الحكومة الجديدة... في تلك الفترة نشرت أنباء عن اتصالات رابين مع قادة حركة فتح في الضفة - حيث في أماكن مختلفة بين الملك حسين وبين وزراء في حكومة إسرائيل... بين يمين يغثال ألون - ونظرا لعلاقات الملك حسين الوثيقة بالشاه الإيراني - يمكن الافتراض بأن حكومة طهران كانت على علم بمواقف الملك الأردني بالنسبة لمستقبل الحل في الضفة الغربية... وحتى إذا كانت حكومة رابين قد تبنت مجال تنشاور أوسع بالنسبة لمستقبل سيناء - فقد أصرت على عدم التراجع إلى حدود ١٩٦٧... كما أصرت على تعديلات حدود في مشارف رفح - وفي شرم الشيخ - وبسبب من ذلك فإن حكومة رابين لم تؤمن بإمكانية التوصل إلى تسوية شاملة مع مصر والدول العربية الأخرى... وقد فعلت لذلك طريقة التسويات المحلية... فلقاء أنها حالة الحرب مع مصر كانت حكومة إسرائيل على استعداد للانسحاب... إلى خط العريش - رأس محمد - أما في هضبة الجولان فقد كانت إسرائيل على استعداد للقيام «بانسحاب تجيلي» فقط.

«رابين في طهران...» وقد حل اسحق رابين هذه الفكرة المركزية معه في زيارته الأولى لواشنطن كرئيس للحكومة... في سبتمبر ١٩٧٤ وكان رابين الذي اشغل منصب سفير إسرائيل في واشنطن طوال خمس سنوات متواملة يعرف الرئيس الأمريكي الجديد جيرالد فورد حق المعرفة... كما كانت له علاقات شخصية وثيقة مع وزير خارجيته الدكتور هنري كيسنجر... والإدارة الأمريكية الجديدة التي قامت في أعقاب استقالة الرئيس نيكسون لسببه في قضية ووترغيت... حاولت أن تعزز مكانتها على الساحة الداخلية - غير أن تواجد هنري كيسنجر في وزارة الخارجية ضمن استمرار السياسة الخارجية الأمريكية - وأعطى دفعة لوصلة جهود السلام في الشرق الأوسط... لقد أصغت الإدارة الأمريكية باهتمام كبير إلى زعميات نظير رابين - وكانت على استعداد للتعاطف معها... ولكن الرئيس

نورد والكتور كيسنجر كانوا على قناعة من أن السادات لا يوافق على إنهاء حالة الحرب لقاء انسحاب جزئي آخر من سيناء... أما بالنسبة لسوريا فإن مجال تفاور إسرائيل الضيق في هضبة الجولان لم يبق للرئيس حافظ الأسد إمكانية للانضمام إلى مباحثات حول تسوية مرحلة أخرى بينه وبين إسرائيل... فقد حاول كيسنجر ألان بلورة مواقف الولايات المتحدة في المفاوضات المتوقعة بين إسرائيل ومصر... وبسبب طريقتيه في السنوات الأخيرة - فقد حاول شخصيات مختلفة في الحكومة الإسرائيلية - فقد حاول كيسنجر أن يفصح عن الاحتمالات لتسوية مرحلة بين إسرائيل والاردن - وكانت فكرة كيسنجر تقول بانسحاب إسرائيل رزي في غور الأردن ونقل مدينة أريحا إلى الحكم الأردني... ولكن بسبب التزام رئيس الحكومة بإجراء انتخابات جديدة في حالة انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية - فقد رفض رابين الفكرة... وعلى أرضية الجيود المختلفة التي بذلت في هذا المجال فقد غادر اسحق رابين في نوفمبر ١٩٧٤ لزيارة دمشق لإجراء مباحثات سياسية مع الشاه في طهران... وقد أبقى نيا زيارة رابين طلي الكتمان - فلم يعرف عن الزيارة سلفا غير وزير الخارجية والدفاع... ولاخاف غيباه عن البلاد فقد غادر رابين إلى طهران على متن طائرة خاصة في يوم الجمعة بعد الظهر وعاد إلى البلاد مساء يوم السبت... وعلى غرار زيارات سيرة أخرى قام بها ساسة شائعات في دمشق - فقد تولي نائب رئيس الحكومة - اسحق رابين - بنفسه جيتسج الترتيبات المتعلقة بزيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية... وقد سافر رابين بصحبة سكرتير «العسكري» البروفادير أفرام غورن - ورئيس مكتبه إيلي مزراحي - وبهبطت طائرة رئيس الوزراء في طهران يوم الجمعة مساء وسط عاصفة لثجية شديدة امتد إلى سقوف مبنى المطار في مبرساد... وإلى جانب مهنته جاني استقل رابين وأفراد حاشيته من قبل رئيس «الساك» الجنرال نعمت الله الناصري... ومن هناك توجهوا إلى دار الضيافة الرسمي شمالي - شرق طهران... وتحدث موعد اللقاء مع الشاه اليوم الساعة السابعة العادية عشرة قبل الظهر... وتجهيزا فقد اجتمع رابين بالجنرال ناصري وأجرى معه مباحثات مجاملة قصيرة - أصبح بعدها ناصري للناشور حيث تمت نهائيا بلورة المواضيع التي ستثار أثناء اللقاء مع الشاه... كان رئيس الوزراء متوتر الإحساس قبل اللقاء - إلا أنه خرج من أريحا فظنرا لمعركة رابين للسلامة الأمريكية فقد كان الشاه معنيا بالاستماع مع إلى تقييمات حول الرئيس فورد ورجال أدارته الآخرين... وطوال ساعتين كاملتين تبادل الرجلان الآراء حول الوضع الدولي، وسلوك الرئيس العظمي ومكان إسرائيل وإيران في الشرق الأوسط... وقد حدث رابين الشاه عن مباحثاته مع فورد وكيسنجر - وتوقف عن اتصالات التوصل إلى تسوية مرحلة أخرى في سيناء - وأوضح العقبات القائمة في إسرائيل بمصد احتمالات التسوية مع الأردن وسوريا... وقد حدث الشاه رابين على أظهار مرونة تجاه السادات وحسين... وأعرب عن اعتقاده بأن مصر معنية بتسوية سلمية شاملة مع إسرائيل... أن زيارة رئيس الحكومة لطيهران لم تقم رابين على المواضيع السياسية وحدها - وإنما جرى خلالها بحث جوهرى لمعدن من المواضيع الثنائية... هكذا مثلاً قدم رابين شرحا للاستعانة بإيران لأغراض التطور في إسرائيل... وأنطلاقا من الافتراض بأن الشاه معني ببقاء إسرائيل قوية - ولما كانت حرب يوم الغفران تدكشت عددا من نقاط الضعف في أسس دولة إسرائيل - فقد طلب رابين إلى الشاه أن يفتح إسرائيل - فتطويره أخرى - يتبع -



المركبات



المواصلات

ازدياد عدد ناقلات النفط التي عبرت قناة السويس بعد توسيعها

حيفا - مراسلنا شفيق منصور - يستفاد من التثيرة الاخبارية نصف الشهرية التي صدرت في حيفا عن المصعد الاسرائيلي لبحاث السفن بمناسبة مطلع العام الميلادي الجديد أن ازديادا ملحوظا قد طرأ على عدد ناقلات النفط التي مرت عبر قناة السويس بعد الانتهاء من توسيعها وتمييقها بحيث أن عدد هذه الناقلات قد وصل عام ١٩٨١ إلى ١٩٧٦ ناقلة مقابل ١٩٧٠ ناقلة مروت في القناة عام ١٩٨٠ ، أما باقي السفن التي مروت في القناة خلال العام المنصرم فقد بلغت ١٠٥٥٦ سفينة مقابل ١٠٤٣١ سفينة عام ١٩٨٠ ، ونكسرت التثيرة أن كمية البضائع التي شحنت عن طريق قناة السويس عام ١٩٨١ بلغت ١١٨ مليون و ٢٢٧ ألف طن مقابل ١١٢ مليون و ١٢١ ألف طن عام ١٩٨٠ في ألف طن غط .



فحص السيارات على الطرق امان للسائق وللمشاة

يقول الكولونيل ارييه بيبي قائد عام الشرطة في القطاع الشمالي سيناء انني أعلم مدى العبء الذي يتحمله الشرطي في هذه الفترة من الجيوش الزائدة وليس لدي ادنى شك بأن هذا العبء هو بمثابة مصدر تشجيع ورنى بسبب النجاح الذي تلاقيه رئاسة الشرطة .

حملة «العظام الرطبة» في قطاع غزة وشمال سيناء لمنع حوادث الطرق

بقلم : احمد ابو سردانة - غزة

١٦٥٢ شرطي عربيا ويهوديا ينتشرون من بيت حانون شمالا وحتى نقطة نينوت سيناء جنوبا على حسابيه في برد الشتاء القارس وتحت رذاذ المطر أو زخات فسي بعض الاحيان لمدة ساعتين يوميا . لعل هذا الموقف لكل شرطي من هؤلاء هو الذي أوحى الكولونيل ارييه بيبي قائد عام شرطة قطاع غزة وشمال سيناء بطلاق اسم «العظام الرطبة» على الحملة المكثفة التي تقوم بمراقبة السير على الطرق لردع المخالفين وتعقب المجرمين والقاء القبض على تجار المخدرات والمهربين وقطع المون والمساعدة لأفراد الشعب . بدأت هذه الحملة في الاسبوع الثاني من الشهر الماضي وقامت بذلك وكانت واقعة لاصماد الاولاد أو انزالهم ولدى مروره بحادثها . كذلك من واجب السائقين المسافر وراء مركبة أخرى أن يحافظ على مسافة ملائمة جنسي

وردا على سؤال قال العريف المعني نحن نقوم اليوم بتنظيم الحركة من منطقة شارع الجلاء وحتى سوق غراس من الساعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر بزيادة ساعة اضافية تطوعا منا . وواجبنا المحافظة على النظام ومخالفة السيارات التي تقف في مكان ممنوع فيه الوقت ومخالفة السائقين الذين لا يحملون الترخيص اللازمة ومخالفة المشاة الذين يعبرون الشارع بدون نظام ومخالفة كل من يعرقل حركة السير ومطاردة اللصوص والجرمين اذا اقتضى الامر فغن نحن احيانا في النهار وحيانا في الليل وبالمناسبة لعل الليل فنحن نقوم بايقاف السيارات التي لا توجد بها الاتوار الملطوية فبعض السيارات تنقصها نور امامي صغير أو كبير أو نور خلفي أو نور فرامل أو تكون سرعتها زائدة عن الحد المسموح بها فبعض السيارات تنقصها نور امامي صغير أو كبير أو نور خلفي أو نور فرامل أو تكون سرعتها زائدة عن الحد المسموح بها فبعض السيارات تنقصها نور امامي صغير أو كبير أو نور خلفي أو نور فرامل أو تكون سرعتها زائدة عن الحد المسموح بها



اصحاب مدارس سيطرة السيارات في غزة يتبادلون الرأي مع قائد عام الشرطة ضمن حملة العظام الرطبة .

في الاسبوع الماضي حاصلة عليها خلال اسبوع واحد قامت بحسينه بفحص حوالي ١٦٥٠ سيارة على الطرق وفحص أوراق أكثر من ١٦٥٠ سائقا وتحرير مخالفات بقيمة ١٦٦٠٠٠ ل.س. ولم يتعثر مستحل الشرطة على حوادث المرور بل استطاعت تعقب المجرمين والقبض على عدد من المشوهين وتجار المخدرات والحد من سرقة البيوت والتاجر وضبط عترة سيارات مسروقة قسم كبير منها تم ضبطه في شمال سيناء التي تستلم للسيدة المصرية في ابريل من العام القادم وقسم منها ضبط داخل بيارات في القطاع . ولكن الواجب الاول لحملة العظام الرطبة هو الحد من حوادث الطرق وإزالة ذلك يقوم رجال الشرطة بما يلي :

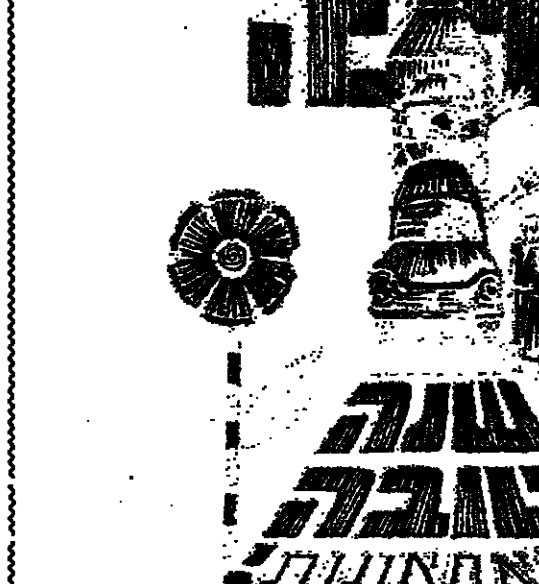
فعالية الرادار
تنتشر أجهزة الرادار في أماكن تحديدها الشرطة في الشوارع العامة داخل المدن وبين المدن في عموم القطاع لردع هوة السرعة وإقناع السائق بواجب السرعة بدرجة مناسبة مع ظروف المكان حتى ولو كانت أقل من السرعة المصحوح بها .

وردا على سؤال يقول احد رجال الرادار الذي التقينا به في شارع الوحدة بغزة إننا نقوم بالمحافظة على أرواح الناس ونابل من السواقين اتباع النظم التي تتبع لهم السفر دون أن يضرؤوا أنفسهم للاخطار أو يكونوا سببا في ازهاق روح بريئة ومن أهم هذه النظم التي يجب على كل سائق أن يتبعها لتقليل السرعة في الأماكن التالية :

- * داخل المناطق المبنية والمأهولة وفي قطاعات الطرق المبنية بالمباني على جانبيها والتي توجد فيها حركة للبارة .
- * في طريق غير خالية .
- * عندما تكون الرؤية في الطريق محدودة لاي سبب كان .
- * لدى دخوله إلى منعطبات حادة وأثناء سيره فيها .
- * على مقربة من جمع من الاولاد أو على مقربة من جمهور .
- * لدى اقترابه من مكان لعبور المارة .
- * لدى اقترابه من قبة أو مكان يكون فيه مدى البصر محدودا .
- * في منحدر شديد أو طويل .
- * لدى اقترابه من جسر ضيق ولدى مروره فيه .
- * لدى التقائه أو مجاوزته الحيوانات .
- * لدى التقائه أو مجاوزته جمعا من الناس يسير في صفوف .
- * لدى اقترابه من التوبيسن واقع في محطة ولدى مروره بحدائقه .
- * لدى اقترابه من اتوبيس أو مركبة تجارية تقل اولادا ووسيت

صورة وخبر

بطاقة الى : السائق ، الأجل ، التلميذ أعياد سعيدة بدون حوادث طرق



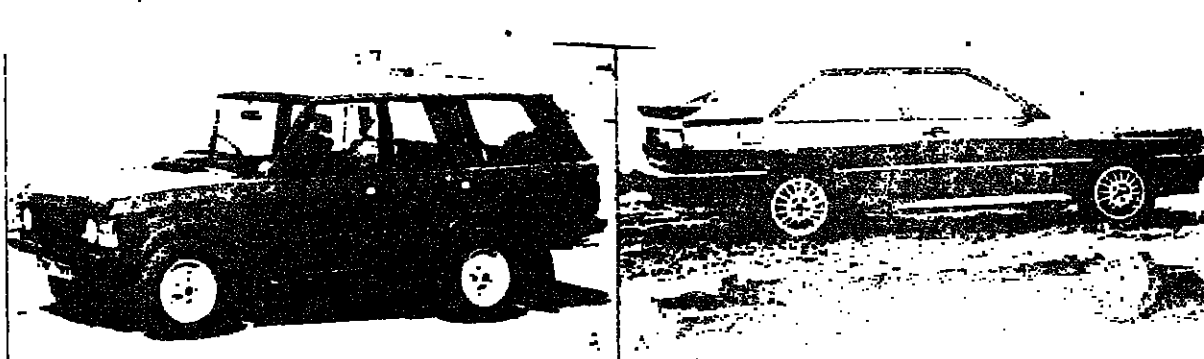
وجه رئيس بلدية حيفا السيداريه غورنيل بطاقة شخصية الى جميع المواطنين على اختلافاتهم بمناسبة اعياد سعيدة تمنى فيها أن يكون العام الجديد عاما مباركا وبعيدا عن حوادث الطرق .

وأعرب رئيس البلدية بالمواطنين التقيد بأنظمة السير على الطرق واعتبار حياة الإنسان .. حياة الفرد .. حياة المواطن .. حياته هو شخصيا أينما في الوجود .

متحف بلدى عام في شفاعمرو داخل قلعة ظاهر العمر الاثرية

شفا عمرو - معين ابو عبيد - بازالت الاتصالات مستمرة استعدادهامووافقتها على العمل معا لتنفيذ المشروع . وتقوم اللجنة حاليا ببلورة برنامج عمل شامل لبحث إمكانية اقامة وتخصيص مركز ثقافي يشمل فعاليات اجتماعية وثقافية وترفيهية من شأنها رفع المستوى العام في المدينة وذلك بناء على طلب الدائرة . ومن جهة ثانية تم جمع وثائق هامة وثيقة تعود إلى الفترة العثمانية وفترة الانتداب والفترة الانتقالية أي بداية تأسيس الدولة لتكون هذه المواد النادرة نسوة للمعرض الوثائقي في المتحف .

هل تفضل ان تدفع سيارتك من الخلف او تشدها من ... الامام ؟



الصناعات وتبدأ المساءة بالظهور . ويتساقط من الشد حتى ان كان لجهة سنها الداخلية أو القوة الناتجة من المحرك . أما لجهة الحكم والتوجيه فلان «الدفع» أفضل ، واكثر برهان على ذلك هو أن جميع سيارات الراليسات المحفوة مدفوعة . كما أن الشركات التي ترمي سيارات الرالي تستخدم السيارات المدفوعة فشرية رينو تستخدم سيارة للراليات مدفوعة هي «رينو - ٥ تريو» وتقوم الان شركة فورد ب تطوير طراز خاص من سيارتها «اسكورت» المدفوعة لتصبح مدفوعة خصيصا للراليات . ومن جهة أخرى بدأ ظهور السيارات المدفوعة الدفع والشد بواسطة المحركات الأربع والشد بواسطة المحركات الأربع كسيارة «سويارو» اليابانية «اودي كوانزو» الألمانية وأميركان موتور اديركة . وقوم «بورش» ب تطوير طراز جديد يحمل الرقم ٩٢٠ تنفذه المحركات الأربع ومحركه بالخلف . ونعمل «فولكس فاك» على تطوير سيارته ب محركين ، واحد بالامام والثاني بالمؤخرة وكانت عملية الدفع والشد بالمحركات الأربع قد بدأت خلال الحرب العالمية الثانية عندما ظهرت سيارة «الجيپ» الأميركية التي كانت تستخدم في البداية شركة «فولكس» فقط . والجديد بهذه الطريقة في الوقت الحاضر أن عملية الدفع والشد بواسطة المحركات الأربع أصبحت مستمرة على جميع أنواع الطرقات بعد أن كانت تستعمل فقط على الطرقات الموحدة غير المعبدة . وبرزت الطريقة الجديدة على أن استهلاك الوقود فيها معادل لاستهلاك أي من المحركين ، ولكن الحكم بالمسيرة يرفع وكذلك قدرة تخطيها للملجأ .



بفضل السائقون الحساسون من ذوي الخبرة طريقة الدفع على الشد لأن السائق يستطيع التحكم بالمحركات الأربع عند الكبح أو الانعطاف وما يرافق ذلك من تغيير جانبي وتوزيع وزن السيارة . ولذلك فمنا ترى سيارات الراليات الفاجعة مدفوعة لان تلك السيارات تسير دائما بسرعة نفسها عند النقطة الفاصلة بين البقاء على الطريق أو ... وإذا اخفنا سيارات السباق التي تتسابق على الخطوط المغلقة فمنا ترى أن الدفع مستخدم . والحرك مركب خلف السائق مباشرة لتحسين توازن السيارة .

وهذا لا يعني أن الشد بواسطة المحركات الأمامية يعد خطرا ، بل له ميزاته حتى حجم معين وسرعة معينة وبعد ذلك ينقدها . والسيارة المدفوعة أكثر أمانا في مواجهة الرياح الجانبية وعند الخروج من المنعطاف ولكن ليس عند الدخول فيها . ومن الغريب أن تقوم الشركات بالمصنعة للشد وحينا تدخل الراليات تستعمل الدفع ! .

وحى تكون واقعيين فعليا أن نوضح أن المستهلك الذي يستعمل سيارته لقضاء أعماله اليومية لن يستطيع التفرق بين مميزات الشد والدفع ولذلك فله حذر بشراء ما يريد ويشتهي . انتهى -

عوائق طرق اصطناعية ممنوعة

يقوم بعض المواطنين بدافع حماسي للحد من سرعة السيارات خصوصا داخل المدن بوضع عائق على امتداد الطريق لأرغام السيارات على تخفيف سرعتها . وتوصيات الكولونيل ارييه بيبي حيث نوقش هذا الموضوع في الاجتماع الذي عقده بحضور اصحاب سيارات السباق والمرشدين . ولكن بعض المواطنين رغم تنبيهات الشرطة يقومون بوضع هذه العوائق . ففى الاسبوع الماضي قام بعض السكان في نهاية شارع الأزهر من الشرق وعند التقائه بالشارع المؤدى لشارع عمر المختار .

تاماوا بوضع عائق تسبب في الكثير من الحوادث في السيارات والدرجات التي كانت تسير بسرعة عادية ولم تتمكن من الوقوف الفجائي عند هذا العائق وقد قام تقيب الشرطة باليعزز مصليح بمعانته المكان وبالتالي رفع هذا العائق .

لذلك يرجى من جميع السكان عدم التدخل في أعمال الشرطة بما لم تطلب منهم الشرطة ذلك . كذلك فان هذه العوائق تسبب حوادث لسيارات الاسعاف التي تقل المرضى . ان حملة رجال الشرطة على المخالفين من خلال عملية العظام الرطبة قد ساهمت فعلا في منع حوادث الطرق وان قائد عام الشرطة يشرف بنفسه يوميا على أعمال رجاله لنجاح هذه العملية التي تهدف إلى :

- * المساعدة في رفع مستوى حياة الفرد والجموع .
- * المحافظة على سلامة وأمن الجمهور في حياته اليومية .
- * المحافظة على ألاك الجمهور .
- * الحد من مأسى الطريرق .
- * والعامة .
- * المستتية .

ممنوع مرور الدبابات



ممنوع مرور الدبابات

فرنسا وانكلترا أو اميركا .. لا تتغير .. نجد الاشارات نفسها تتكرر تكرار الحاجة إليها . في لبنان يخطف الوضع .. حيث وضعت اشارات ليست موجودة في أي بلد في العالم هذه الاشارة فريدة من نوعها وهي تعني «ممنوع مرور الدبابات» .

اضخم باص في العالم



٢٥٠ راكبا . وقد تم صنعها في اسكتلندا لصاحب شركة الباصات الصينية في هونغ كونج . وقد تمت صناعة هذا الباص بموجب مواصفات صارمة جدا . ينقص النظر عن سعته العالية فإنه يستطيع أن يلف ضمن دائرة لا تزيد عن تلك التي تطلقها السيارة العادية . وذلك بفضل إضافة محور خلفي ينتج نفس القوس الذي تنتجه محلات الدفع الأمامية عندما تلف المركبة حول المنعطفات . وهذه الميزة تكفل ملازمة الباص للشوارع الضيقة دون انطاف للأرصعة . وطول الباص يبلغ ١٢ مترا تقريبا .

جهاز جديد لحماية الكلاب من السيارات

استطاع احد اعضاء جمعية الرق بالحيوان في بحينة ليفربول ببريطانيا جهازا صغيرا يثبت اشارات ضوئية ترشد السائقين إلى وجود كلب يسير على الطريق خلال الليل . أو أثناء انتشال الصباب في شوارع المدينة ، وقام هذا العضو وأسه تشارلز ايفنز بتركيب جهازه الصغير على ظهر أحد الكلاب واطلقه ليلا في شوارع المدينة وكانت النتيجة حسنة إذ شامد السائقون الاشارات التي تنبئهم من الجهاز الامر السدي جيتهم دهمى الكلب المذكور ... !

سكان هوليوود هم واحد ووحيد : الصحة الجيدة والعيش الرغيد

في هوليود ليس ثمة من يسير علساً
الاحدام . فكل فرد هنا يركب سيارة أوتاركة
او جيبيكوتر . واما الصغار فهم يقطعون
الشوارع بزلاجاتهم ذات المحلات الصغيرة
هنا كل شيء له علاقة بالصحة التفتحة
الجيدة . فاهم ما يهم كل فرد هو ان يحافظ
على قوام رشيق ، ووجهه طلق قد لوحته
الشمس ، واسنان ناصعة البياض وكل ما
سوى ذلك من دلائل سلامة الصحة تكتاها
نعم انه هنا هوشى واي هوشى بالصحة .
فالتاينيات وعصير القواكه والاغذية
القائمة غير المسننة ، ثم قاعات الرياضة
وكل ما يتعلق بالرياضة يشغل وقتنا ههنا
من ساعات الناس في هذه المدينة المعبية
الساحرة فكتاب جون فوندا من الرياضة
قد ارتضى الى الدرجة الرابعة بين الكتب
التي بلغت ذروة المبيعات .. فكل ما له
علاقة من قريب او بعيد بالرياض والموت
مزوج هنا ومكروه الى ابعد حد . واذا لم
تكن من كبار الارتفاع ومن كبار التاجحين



ناتالی وود مع زوجها روبير فاغنر وابنتيهما ..

قال الخبير : ان شركتنا ليست للبيع
فقال مارفن : كم تطالبون ؟؟
قال الخبير : ٧٠٠ مليون دولار ..
فاجابه مارفن : اتا موافق وسأففع
لكم المبلغ نقدا ، وللال اخر دفنفس
شيكات وكتب المبلغ المطلوب ووقع عليه
وسلمه للخبير . ثم اضاف قائلا يريد ان
يعتذر : اتا والد لخمسة اولاد وأريد ان



مارلين مونرو

أساعدهم على خوض عالم الاحمال ، اذا تجرأت على عالم لجنس الكبي
نظم مدينة هارولد تصبب نصب نقد
انتقلت الى جنان الخلد . هناك الشمس
السايفة والطبيعة والذاتية
الشاخية والقصور الضخمة مع حدائق الغناء
ومساجدها الرائعة ، الا ان هناك الى
جانب ذلك بعض الايام القبيرة
المصققة المجدبة وهي تعج بالثوارتين
والعاطلين والكثير من المجرمين . الا انهم
لا يسمون بلدى سكان المدينة العليا الذين
يعيشون في عالم الاحلام والجنات المدهشون
ان زمناهم قد باتي وانهم قد يصحون يوموا
اغنياء ومزبورين واصحاب تصور ملك سكان
مدمولون ، انطس ، الصخب ، ملك من من كس

من كبراء لوس أنجلوس أو هوليوود كان فقيرا معدما في أسفل المجتمع ، ثم ابنتهم له الحظ فأصبح في عداد الأغنياء الذين يسار اليهم بالبنان .

مسرح

سينما

طالع

الغزير

الغزير

البريد

مسرح

ساعات العرض - ٤:٠٥ ، ٤:٣٥ ، ٤:٥٠

أورا - التاريخ المخبول للمالم أوريون - أسود على أبيض أوري - وزير القوائم أرمون - مبيدة

١٠-٢-٧ غال أور - رولو - بول سبيدمان يضرب ثانية ١٢-٩-١

جين - مونفرو موريا - تبادل المواسم عشمون - أتس ذلك عمي - أنجي فيرا بيلر - الأبرة رون - بسرعة

شيفت الكرمل - محاكمة الملازم مورنت كرون أور - العيب يا سام

دراما/سينما

ساعات العرض : ٧ - ٩

اديسون - هجوم بروكلي أور - غيل - المرأة في الجهة الثانية أوريون - مالمو أورتج - حجر كريم

بباني الآلة - مدينة النساء فخير - لصوص الصندوق المفقود ميشال - عشيقه الضابط الفرنسي سمادار - أناس يساء عيون - المحترف رون - توهج في العشب القدس :

١ - ٢١ ساعة في ميونخ فرانكو نير ٢ - مطلوب حيا أو ميتا - هندي فينود كمالا

الصحراء :

١ - سوبر بروسي كي - كراتيه ٢ - القطار

الزهوة :

١ - شان - هندي - امتياشان - شاشي كابور ٢ - المخادون - ٢=٢ هندي شاشي كابور - مهابيني

ممسرح

القخص - مسرح اورشليم - الجائزة الكبرى مسرح الخان - الشرفة نسل أبيب - هيبا - ماري سيهورات هكاري - أسرة غربية هيبا - فيلومنا حيفا - المسرح اللادي - ليلة في شهر مايو

الغزير

٢٣:٠٠ وصلة من الموشحات أعداد زكي سرور أداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية

الغزير لكلي

مشرحة بعنوان «حكمة وحساب» .. التلفزيون الإسرائيلي .. التاسعة والنصف ..

تحتي المسرحية قصة رجل في منتصف العمر ، يعود الى البلدة التي أمضى فيها سني طفولته ، إبان الحرب . البلدة تثير لديه الكثير من الذكريات، منها ما له علاقة بالدراسة ومنها ما يتعلق بصديقه وبالمعلمة .. البرنامج بالألوان ومترجم للعربية .

٢٣:٣٠ مطربة السهرة - ورده :

دراما/سينما/تلفزيون

ساعات العرض : ٤ - ٧:١٥ - ٩:٣٠

أوري - محاكمة الملازم مورنت اللذي - أتس ذلك اسنر - المحترف ين يهودا - مونفرو غوردون - فادرا فدروية غات - القصص الأريمة

يكل - هذا مؤلم عندما أضحك فقط هود - وداع من أجل النصر درايف ابن - طرزان ملك الغابة زيمر - اسخن ليلة ليدور - دكتور جينكو مغربي - الأبرة مكسيم - ثورة الشباب منيد - منع فيوتيا ستوديو - عشيقه الضابط الفرنسي سينما ١ - فوك سينما ٢ - تطلع بيلر - منسور باريس - شاب طيب لمسافون - المرأة في الجهة الثانية شاف - حب غير ناشج نخليت - السفينة ملينة

١ - أبيب - رئيس في مبيدة تمار - زواج جامعي ملاحطة - دور السينما زيمر ، محيد ، وتار تعرض انماها دون انقطاع - الماترة مبيدا .

١٩:٤٥ برنامج ما يطبه المستمعون ٢١:٠٠ نافذة على الباب الجري الحديث ٢٢:٢٠ الفيون الطود - هيري مائشور حديث - يعقوب خزمة

الغزير

٩:٠٠ حساب للصف الخامس ٩:١٥ اللغة العربية العامة ٩:٣٠ للأطفال الصغار ١٠:١٥ لغة إنكليزية - للصف السادس ١٠:٣٠ ادب للصوف الإعدادية ١٠:٤٥ لغة إنكليزية للصف العاشر ١١:٢٠ جغرافيا للصف الخامس والسادس ١١:٤٥ لغة إنكليزية - للصف التاسع ١٢:٤٥ علوم طبيعية - للتقويات ٢:٠٠ الجامعة المفتوحة ٤:٠٠ بيت فسق ٤:٣٥ ولد النيل

الغزير

١٣:٠٠ كليات العم خليل - في حلقة بعنوان «ما فيش ميلا» انقطع الماء من المكان بسبب عطب في أنبوب المياه الرئيسي - لطيفة تنتظر السمكري على آخر من الجبر ، وكل زبون يصل الى المكان ، يستقبل وكلة السمكري فكل يصل أخيرا ؟

١٧:٠٠ البرنامج الإخباري «الأسبوع في ساعة»

البرامج العامة

٨:٠٠ موجز الأنباء بالعربية ٨:٣٠ بلادي المصوبة - برنامج أسبوعي في بث مباشر «نفي» - خمس دقائق في موضوع منع حوادث الطرق - نظرة على الأنباء - نشرة الأنباء المصورة بالعربية ٩:٣٠ مسرحية بعنوان «الحكمة وحساب» «أراج زواوية اخترت لك» «شكسية» - برنامج محلي يستعرض في كل حلقة مشاكل أدبية وخلقية تعترض العاملين في مهنة مبيدة .

١١:١٥ «تسنون» في حلقة بعنوان «المنقبص» - المسلسل مترجم للعربية وبالألوان .

١١:٤٠ قول مائشور ١١:٤١ منتصف الليل تقريبا - نشرة الأنباء الأخيرة بالعربية .

الغزير

٨:٠٠ حساب للصف السادس

100